

# روسيا ترفض تحملها إسقاط الطائرة الماليزية شرق أوكرانيا



الأربعاء 30 مايو 2018 م 09:05

رفضت روسيا، الثلاثاء، دعوات في الأمم المتحدة لتحمل مسؤولية إسقاط الطائرة الماليزية فوق شرق أوكرانيا أثناء قيامها بالرحلة "أم أتش 17" عام 2014 بعد أن خلص تحقيق إلى أن الطائرة أصيبت بصاروخ للجيش الروسي.

وخلال اجتماع لمجلس الأمن بشأن أوكرانيا، حض وزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك موسكو على قبول نتائج التحقيق الذي توصل إلى أن الطائرة التي كانت تقوم برحلتها "أم أتش-17"، أصيبت بصاروخ روسي من نوع بوك مصدره كتيبة في مدينة كورسك الروسية.

وقال السفير الروسي أمام مجلس الأمن فاسيلي نبنزيا: "إن لغة الإنذارات ليس شيئاً نسعّ باستخدامه عند مخاطبة روسيا"، لافتاً إلى أنه "لا يمكننا قبول الاستنتاج الذي لا أساس له للجنة التحقيق الدولية المشتركة".

وقتل 298 شخصاً كانوا على متن الطائرة الماليزية التي كانت تقوم بحلة من أمستردام إلى كوالالمبور وأصيبت بصاروخ أثناء تحليقها فوق منطقة يسيطر عليها متمردون موالون لروسيا في شرق أوكرانيا في 2014.

ورداً على نبنزيا قال وزير الخارجية الهولندي إن حججه "ليست جديدة" وحضر روسيا مرة أخرى للعمل مع هولندا وأستراليا للكشف عن المندفدين.

وعبرت السفيرة الأمريكية نيكي هايلي عن تأييد قوي للدعوات الهولندية والأسترالية لروسيا بتحمل مسؤوليتها في الكارثة، والمساعدة في محاسبة المسؤولين عنها.

وقالت هايلي: "رغم إنكارها الصريح، فما من شك بأن روسيا تسّرّ النزاع في أوكرانيا".

وقتل أكثر من 10 آلاف شخص منذ اندلاع التمرد المدعوم من موسكو في نيسان/أبريل 2014 في أعقاب ضم روسيا للقرم.

وقال وزير الخارجية الأوكرانية بافلو كليمكين أمام مجلس إن رفض روسيا لنتائج التحقيق "لا يدهشني على الإطلاق"، مبيناً أنه "ليس لدينا شك بأن إسقاط الرحلة أم أتش-17 كان عملاً إرهابياً".

وأضاف أن "أوكرانيا ستقدم لمحكمة العدل الدولية الشهر المقبل وثائق تظهر أن روسيا تنتهك اتفاقيات مكافحة الإرهاب".

وجدد وزير الخارجية البولندي ياتشيك غابوتوفيتتش دعوته لنشر بعثة لحفظ السلام في شرق أوكرانيا وحضر الأمين العام أنطونيو غوتيريش على تعين موظف دولي خاص لأوكرانيا.